

2- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح

#نخبة_الفكر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. او ما - [00:00:00](#)

قصر بما يفوق الاثنين او بهما او بواحد. فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي. والثالث العزيز وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعم والرابع الغريب. وكلها سوى اول احاد. وفيها المقبول والمردود. بتوقف الاستدلال بها - [00:00:20](#)

على البحث عن احوال روايتها دون الاول. وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم لنا شيئاً من المقدمة حول مؤلف هذا المتن وكذلك ايضاً ما يتعلق بالتصانيف التي كتبت حول المصطلح. وذكرنا ايضاً اهمية حفظ هذا المدح. فان هذا المتن على صغر حجمه - [00:01:10](#)

يعني هنا يتجاوز اربع صفحات على صغر حجمه اشتمل على زبدة مصطلح الحديث فينبغي لطالب العلم ان يعنى به وان يحفظه المؤلف رحمه الله تعالى فاقول الخبر هنا قسم المؤلف رحمه الله تعالى الخبر - [00:01:40](#)

باعتبار وصوله اليه. فقسمه الى اربعة اقسام. الخبر في اللغة النبأ الخبر في اللغة هو النبأ. واما في الاصطلاح فقليل بان الخبر مرادف حديث يعني الخبر بمعنى الحديث وقيل بان الحديث ما اظيف الى النبي صلى الله عليه - [00:02:10](#)

وسلم واما الخبر فما اظيف الى غير النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل ان القبر هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره. فالخبر في فتاة اراء قيل بانه مراد في الحديث - [00:02:40](#)

وقيل بالفرق الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر اجاء عن غير النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل الخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

وعن غيره والذي يظهر والله اعلم الذي يظهر والله اعلم ان هذا يرجع الى السياقات الى سياقات الكلام هذا الذي يظهر والله اعلم. قد يراد بالخبر ما اظيف الى غير النبي صلى الله عليه - [00:03:20](#)

وسلم قد يراد به مواظيف النبي صلى الله عليه وسلم المهم الذي يظهر والله اعلم انه يرجع الى سياقات الكلام واصطلاحات المؤلفين الى قرية. قال لك الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. ثم - [00:03:40](#)

وقال المؤلف فالاول متوازن هذا هو المتواتر. المتواتر في اللغة والتواتر في اللغة التتابع دام التواتر في اللغة التتابع. واما في الاصطلاح فهو ما رواه عدد كثير يستحيل تواطؤهم على الكذب. يقول ما رواه عدد كثير يستحيل تواطؤهم - [00:04:00](#)

على الكدر ويكون يعني ما رأوه عدد كثير يستحيل خطأهم على الكذب واستدوه الى الحسن. واستدوه للحسن. كأن يقولوا سمعنا او رأينا او لمسنا ونحو ذلك. والتواتر ينقسم الى قسمين. تواتر لفظي وتواتر وتواتر - [00:04:30](#)

معنوي تواتر لفظي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. من كذب علي متعمداً هذا

متواتر تواترا لفظيا. القسم الثاني متواتر سر معنوي. وهذا مثل احاديث المسح على الخفين. تواترت تواترا معنيا معنويا. احاديث

الحوظ - 00:05:00

وابتات الحوض يوم القيامة. هذه تواترت تواترا معنويا وعلى هذا فقس يقول المؤلف رحمه الله فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه هذه مسألة يعني كثر فيها كلام العلماء رحمهم الله ايه نعم - 00:05:30

هذي في خبر الاحاد كما سيأتينا المهم المؤلف رحمه الله تعالى يقول ان المتواتر يفيد العلم اليقيني. نعم يفيد العلم اليقين. لكن قال بشروطه ما هي شروط المتواتر؟ يشترط شروط الاول ان يرويه جماعة عجيب - 00:06:00 مثلهم ويستحيل تواطؤهم على الكذب. يعني هذه الجماعة يستحيل تواطؤها على الكذب. الشرط الثاني ان يكون مستند هو الحس. الشرط الثالث ان يكون ذلك في جميع طبقات السند. يعني في جميع طبقات السند يستحيل تواطؤ هؤلاء الجماعة على الكذب. فالمتواتر يقول بان - 00:06:30

يشترط له هذه الشروط الثلاثة. الشرط الاول ماذا؟ احالة تواطؤهم على الكذب في العادة ثانيا ان يكون ذلك في جميع طبقات السند ثالثا ها ان يكون مستندهم هو الحس. فقال لك فالاول متواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه - 00:07:10

والثاني المشهور وهو المستفيض عن الرأي. قال او مع حصر بما فوق الاثنين الذي له طرق بلا حصر هذا ما هو؟ المتواتر. طيب الذي له طرق صورة لكن بما فوق الاثنين هذا وش يسمى؟ ها؟ المشهور المشهور في اللغة - 00:07:40

المستفيض المشهور في اللغة المستفيض. واما في الاصطلاح فان يرويه ثلاثة فاكتر في كل طبقات السمك ان يرويه ثلاثة فاكتر في كل طبقة السند ما لم يبلغ حد التواتر. يعني اللي يرويه ثلاثة فاكتر في كل - 00:08:10

كل طبقات السند ما لم يبلغ حد التواتر. فمثلا في هذه الطبقة رواه فلان. اه رواه ثلاثة. نعم رواه ثلاثة. الطبقة الثانية رواه اربعة. رواه خمسة. لكن لو رواه في احدى الطبقات وش نسميه؟ العزيز. كما سيأتينا. المهم - 00:08:40

المشهور لا بد ان يرويه ثلاثة فاكتر. ثلاثة في هذه الطبقة اربعة في الطبقة الثانية طيب اربعة في هذه الطبقة واربعة في الطبقة الثانية ايش يسمى هذا؟ مشهور هذا المشهور واضح؟ مشهور تعريفه - 00:09:10

ان يرويه ثلاثة فاكتر في كل طبقات السند ما لم يبلغ حد التواتر. هذا يسمى المشهور طيب ولهذا قال لك او مع حصر بما فوق الاثنين. نعم بما فوق الاثنين - 00:09:30

ثم قال لك واما الثاني فهو المشهور. طيب قال لك او بهما هذا العزيز قال لك والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه طيب هل هناك فرق بين المشهور والمستثير؟ ها؟ قال لك وهو المستفيض على رأي - 00:09:50

يعني بعض العلماء يقول لك المستفيض هو المشهور ليس هناك فرق ان يرويه ثلاثة فاكتر في كل طبقات السند هذا على رأي طيب الرأي الثاني قال لك ان المستفيض هو ان يستوي طرف اسناده. المستفيض عليه فرق بين المستفيض - 00:10:20

والمشهور المشهور لا يشترط ان يتساوى طرف اسناده واما المستفيض فانه يشترط طرف اسناده الى اخره. وعلى كل حال يعني مثل هذا المهم نحن هذه اصطلاحات ذكرها العلماء رحمهم الله تعالى الايمان بها جيد ومفيد وعلى كل حال لا يترتب عليه هذا فيما يتعلق - 00:10:50

قبول حديث ورد الحديث الى قيام قال او بهما والثانية العزيز العزيز في اللغة مأخوذ من العزة وهي لغة تطلق على القلة. والندرة تقال هذا شيء عزيز اي قليل. ونادر. واما في الاصطلاح. نعم. اما في الاصطلاح - 00:11:20

ان يرويه اثنان في احدى طبقات السند ولا يقل عن اثنين في جميع طبقات السلف العزيز ان يرويه اثنان في احدى طبقات السند ولا يقل عن اثنين في جميع طبقات السند لو قل عن اثنين في احدى طبقات السند يسمى ماذا؟ يسميه الغريب يعني يسمى بالغريب - 00:12:00

فالعزيز ان يرويه اثنان في احدى طبقات السند ولا يقل في جميع طبقات السند الاثنين. فهذا يسمى يسمى بالعزيز ومن امثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - 00:12:40

لولده ووالده والناس اجمعين. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حيث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال - [00:13:10](#)

ليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه، يعني ليس من شروط الصحيح يعني ليس من شروط الحديث الصحيح ان يكون عزيزاً. فان من الاحاديث الصحيحة ما قولوا قريباً ليس من شروط الحديث الصحيح ان يكون عزيزاً من - [00:13:30](#)

غريب ما هو صحيح ومن اصح الاحاديث حديث عمر رضي الله تعالى عنه وهو مثال غريب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. انما الاعمال بالنيات. قال والغريب - [00:14:00](#)

الغريب قال او بواحد ثم قال والرابع الغريب. نعم. الرابع الغريب. الغريب في اللغة المنفرد او البعيد عن اقاربه. واما في الاصطلاح فهو ان ينفرد بروايته واحد ولا او في بعض الطبقات. يعني في بعض طبقات السند ينفرد بروايته راو واحد. ان ينفرد - [00:14:20](#)

بروايته راو واحد ولو في بعض طبقات السند فاذا وجد في بعض طبقات السند حديث لم يروه الا هذا الشخص فنقول بانه ماذا؟ ها؟ قريب ان نلخص الكلام. المتواتر ان يرويه جماعة يستحيل تواطؤهم - [00:15:00](#)

الكذب واسندوه الى شيء محسوس واما المشهور وقيل بانه مراد بالمستفيض فالمشهور ان يرويه ثلاثة. فاكثر في كل طبقات السند. والعزيم ان يرويه اثنان في بعض طبقات السند ولا تقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السلف يعني - [00:15:30](#)

في بعض طبقات يرويه اثنان. لكن لا يوجد طبقة يرويه واحد. فاذا رواه اثنان في هذه الطبقة في الطبقة الثانية ثلاثة وفي الرابعة اربعة وهكذا فهو عزيز. الغريب ان يرويه واحد ان يرويه راو واحد في بعض طبقات السند في بعض طبقات السند يرويه راوي -

[00:16:00](#)

واحد فنقول بان هذا قريب. المؤلف رحمه الله تعالى وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود. كما تقدم ابن حجر رحمه الله تعالى قال من حيث افادة العلم يعني من حيث افادة الخبر للعلم - [00:16:30](#)

انه ينقسم الى قسمين. القسم الاول خبر يفيد العلم اليقين وهو المتواتر متواتر هذا يفيد العلم اليقين. القسم الثاني خبر موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله هل يفيد العلم او لا يفيد العلم؟ وهو بقية الاقسام التي ذكر. خبر الاحاد. ويدخل في - [00:17:00](#)

ذلك المشهور والعزيم والغريب. خبر الاحاد سواء كان مشهوراً او عزيزاً او غريباً هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله هل يفيد العلم او لا يفيد العلم رحمه الله في ذلك اراء الرأي الاول ان خبر الاحاد يفيد العلم وهذا انتصر له - [00:17:30](#)

حزب رحمه الله تعالى وكذلك ايضا اه ابن القيم رحمه الله تعالى يعني نجزم بصحة في هذا الخبر وكذلك ايضا نصره النووي رحمه الله تعالى. القسم الثاني اما القسم الثاني او الرأي الثالث ان خبر الاحاد لا يفيد العلم. وانما يفيد الظن فقط. الرأي الثالث - [00:18:00](#)

ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله ما اختاره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهو انه يفيد العلم اذا دلت القرائن على ذلك. يعني ان المرجع في ذلك الى - [00:18:30](#)

فاذا دلت القرائن على افادته للعلم فنقول بانه يفيد العلم. والا فلا ينال في خبر الاحاد هل يفيد العلم او لا يفيد العلم؟ فيه ثلاثة اراء. ومن القرائن من القرائن - [00:18:50](#)

اخراج الشيخين يعني البخاري ومسلم في هذا الحديث. فاجراج الشيخين لهذا الحديث هذه على ان هذا الحديث ثابت بان الامة تلقت هذين بالقبول. ومن القرائن ايضا كثرة طرق الحديث. وسلامتها - [00:19:10](#)

من الشذوذ والعلة الى اخره. وكذلك ايضا من القرائن كون الائمة يشتركون في اجراج هذا الحديث هذه الطريقة على افادة هذا الخبر للعلم. قال رحمه الله وكلها سوى الاول وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها عن البحث عن احوال روايتها دون الاول. وقد -

[00:19:40](#)

فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار. فالخلاصة في ذلك ان الحافظ رحمه الله قسم الخبر من حيث افادة العلم الى قسمين. القسم الاول خبر يفيد العلم اليقيني وهو المتواتر. والقسم الثاني خبر - [00:20:10](#)

لا يفيد العلم الا على حسب القرائن. وهو خبر الاحاد ويدخل في ذلك اه المشهور والعزيم القريب الى اخره. قال لك ثم الغرابة اما ان

تكون في اصل السند. او لا - 00:20:30

يعني ان ان الغرابة في الحديث اما ان تكون في اصل السند يعني ان يفرج برواية هذا الحديث شق واحد في اصل سنده. كحديث
عمر رضي الله تعالى عنه انما الاعمال بالنيات. انفرد بروايته عمر رضي الله تعالى عنه - 00:20:50
وقد تكون الغرابة في اثناء السند. يعني في احدى طبقات السند ينفرد برواية هذا الحديث شخص واحد والله اعلم - 00:21:10